كلية رياض الاطفال
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

# تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط في ضوء التحديات المستقبلية

إعـــداد

**أ.د. شهناز محمد محمد عبدالله**

أستاذ بقسم العلوم النفسية
كلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط

**د. رماز حمدي محمد**

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط
أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة

**أ. شيماء بخيت هاشم بخيت**

باحثة ماجستير– بقسم تربية الطفل
كلية التربية – جامعة أسيوط

{المجلد الرابع– العدد الرابع– يناير ٢٠١٨م}

**مستخلص البحث:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على آراء بعض الخبراء المتخصصين في تربية الطفل من أجل التعرف علي الواقع الحالي لمؤسسات رياض الأطفال و معرفة أوجه القصور بها , والاستفادة من أراء بعض الخبراء للتعرف على التحديات المستقبلية ثم معرفة كيفية تطوير مؤسسات رياض الاطفال من خلال وضع تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.

استخدمت الدراسة الحالية الدراسات المستقبلية من خلال أسلوب دلفي Delphi بجولاته المتعددة وطبقت الدراسة الميدانية على (٢٢٥) خبيرا موزعة كالآتي: أعضاء هيئة التدريس قسم أصول التربية وتربية الطفل بكليات التربية في كل من جامعات: أسيوط, سوهاج, بنى سويف ، وتكونت هذه المجموعة من (١٥) خبيرا, القائمين علي العملية التعليمية من موجهات في مديرية التربية والتعليم والإدارة التعليمية بمحافظة أسيوط وتكونت هذه المجموعة من (١٠) خبراء. بالإضافة الى تطبيق استبيانات أسلوب دلفي بجولاته على عدد (٢٠٠) معلمة رياض أطفال من روضات الإدارات التعليمية (أبنوب, القوصية, الفتح, ساحل سليم, أبو تيج, أسيوط) بقرى المحافظة موضع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلي: إعداد تصور مقترح لشكل الروضة التي يستحقها أطفالنا في ضوء التحديات المستقبلية.

# Perspective for Developing Preschool Settings in Assiut Governate in The Light of Futuristic Challenges

## Abstract

The present study aimed to identify the experiences and opinions of experts in child education in the field of developing kindergartens settings in the villages of Assiut, and then identify the current reality of them, and then to identify the shortcomings of these institutions and benefit from the experiences and opinions of experts in developing a proposed suggestion for the development of kindergartens settings in the villages of Assiut Governorate.

The current study used the future studies through the Delphi method and its multiple tours and applied the field study on (225) experts distributed as follows: (15) experts, stuff members of educational foundations and child education Departments in the faculties of education in the following universities: Assiut, Sohag, Beni Suef.(10) experts, the educational process managers of the Directorate of Education and Educational Administration in Assiut Governorate .In addition to applying of the questionnaires of Delphi method on (200) kindergarten teachers from some educational administration kindergartens in (Abnob, Qusiya, Fath, Sahel Selim, Abu Tig, Assiut) villages in which the present study is conducted.

## مقدمة البحث:

لقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية التي تقوم بإعداد ورعاية الأطفال الرعاية التي تساعدهم على تفعيل ملكات الفهم والإدراك والتسلح بالعلم وأساليبه في العمل والتفكير، فهي مرحلة غاية في الأهمية كمرحلة تساعد على تكوين الفرد.

وهي مرحلة أساسية في حياة الإنسان ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من المتغيرات بل لأنها أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل.

من هنا فقد أولى الناصحون والتربويون وقادة المجتمع رعايتهم واهتمامهم بمرحلة رياض الأطفال حيث أصبحت مرحلة محددة المعالم ذات خصائص واضحة يمكن على أساسها تحديد أطرها ومعاييرها التربوية إضافة إلى تحديد مواصفاتها وتصميماتها[١].

ونظراً لأهمية تربية الطفل باعتباره رجل الغد وأمل المستقبل، وبناء المجتمع ومستقبله المنشود يتوقف على الأطفال الذين هم رجال الغد، فالعناية بالطفل أساس كل تقدم سليم.

وتؤكد كثير من الآراء على أن مؤسسات رياض الأطفال هي البيئة الثانية بعد الأسرة، والمكملة لها في تربية الطفل، لذا يجب الارتقاء بهذه البيئة بكل جوانبها المتعددة، وينظر النظام التعليمي في مصر إلى رياض الأطفال على أنها من أهم وسائط التربية المتخصصة التي تعني بتربية ورعاية الأطفال بين الرابعة والسادسة من العمر وهي نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي[٢].

---

١. إيمان محمد شوقي: تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسي في مصر، باستخدام أسلوب التحليل البيني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦/ ص١.

٢. محمد سيد محمد ،عزة محمد صادق :التربية الجمالية في رياض الأطفال ،الأسس النظرية والممارسات العلمية ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص٨٩.

١. محمد ناصف :ملف رياض الأطفال في مصر "الواقع والمأمول" صحيفة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،العدد الثالث ،المجلد الثامن والخمسون ، ص٣٦. ،٢٠٠٧

٢. شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، آفاق تربوية متجددة، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٧٨.

كما أكدت الأبحاث والدراسات على أن الالتحاق بفصول رياض الأطفال المعدة إعداداً تربوياً جيداً والتي يتوافر فيها المعلمون ذو الكفاءات التربوية المتميزة قد أدى في البلدان التي خاضت هذه التجربة إلى الحد من ارتفاع الكثافة وزيادة معدلات الالتحاق وتحقيق الرعاية التربوية والنمو الاجتماعي والوجداني الأفضل للطفل[٢].

وبناء على ذلك فإن مبنى رياض الأطفال مع ما يشتمل عليه من تجهيزات هو الوعاء الذي تتم فيه النشاطات المختلفة التي تمارس في الروضة ومن هنا فإن بناء الروضة قد يكون ملائماً للأنشطة، مساعداً على إثرائها

وتنوعها، وقد يكون محجماً لتلك الأنشطة وعائقاً في سبيل تحقيقها، ويمكن القول أن هناك مبادئ أساسية عالمية ترتكز عليها أبنية الرياض وموقعها وتجهيزاتها[٣]

وهناك بعض المشروعات التي أكدت على ضرورة الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال مثل " مشروع هيئة إنقاذ الطفولة" و"مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة" الذي أكد على أن تأثيث وتجهيز الروضة وتنظيم المراكز وتوفير الوسائل التعليمية وضمان عنصر الأمن والأمان أحد أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التربوية داخل رياض الأطفال، ولذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار مراعاة مجموعة من الأمور والاشتراطات الفنية التي ينبغي أن تتوافر عند تأثيث وتجهيز قاعات رياض الأطفال.[٣]

مما سبق يتضح أن تربية الطفل لم تعد مجرد اجتهاد شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت تربية الأطفال في الوقت الراهن علماً وفناً، من أجل ذلك كله لابد من الاهتمام بإنشاء تلك المؤسسات لأطفالنا في هذه المرحلة[٤].

١-وزارة التربية والتعليم "روضتي" دليل إرشادي لبيئة الروضة في ضوء المعايير القومية، مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٢.

٢--أمل خلف : مدخل إلي رياض الأطفال ،القاهرة ،عالم الكتب ،٢٠٠٥، ص٣.

وجميع المتخصصين والدارسين لهذا الميدان يؤكدون اليوم على ضرورة توافر روضات في جميع الأماكن في المحافظات والقرى مجهزة بكافة الأدوات والإمكانات المطلوبة تمكن الطفل الاستفادة القصوى لضمان ثلاث نتائج مترابطة لكل طفل وهي: أفضل بداية ممكنة في الحياة، وتعليم أساسي جيد النوعية، وفرص التطور بصورة كاملة تجعل طفل اليوم صورة مشرفة لشباب المستقبل.

## مشكلة البحث:

شهد المجتمع في الآونة الأخيرة العديد من التحديات المستقبلية، والتي جاءت سريعة وشاملة وعميقة؛ فهي سريعة في كونها تداهم المجتمعات بسرعة دون أن تترك لها مجالاً للتفكير والاختيار والمواجهة، وشاملة في كونها تؤثر في البنية الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والاقتصادية لأي مجتمع، وعميقة في كونها تؤثر في مضمون العلاقات الإنسانية لكي تعيد صياغتها على أسس مختلفة عما كانت عليه[٥].

بالإضافة إلى التغيرات المحلية التي تواجه المجتمعات مثل الزيادة السكانية، ارتفاع نسبة الأمية، إضافة إلى ذلك قلة العلماء والخبراء، وعدم وجود القدوة الحسنة والصالحة الذي يمكن للأطفال الاقتداء بها، وعدم وجود رقابة ومتابعة على الطفل[٦].

ومع ما يبذل من جهد في مجال رياض الاطفال من قبل وزارة التربية والتعليم, الا انه مازال رياض الاطفال الموجود في القرى تعانى من مشاكل متعددة , وتبلورت مشكلة الدارسة من عدد نقاط وهى :

١- عمل الباحثة في روضات المدينة وروضات القرى وملاحظة الفرق في الخدمات والوسائل التي تقدم لأطفال الحضر عن أطفال القرى .

٢- التحديات المستقبلية والثورات العربية والتغيرات المحلية التي تواجه المجتمعات واثر هذه التحديات على طفل الريف وكيفيه تنمينه وتثقيفه لمواجه هذه التحديات.

(٥) أحمد حسين عبد المعطي، خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني، مستقبل التربية العربية، المجلد ٢٦، العدد الأول، الجزء الأول، يناير ٢٠١٠، ص (٢٤٧).

(٦) ضياء الدين زاهر: مقارنة مستقبلية للتحديات التربوية للطفولة العربية، طفل الخليج كنموذج، مؤتمر الطفولة العربية الواقع وآفاق المستقبل، جامعة جنوب الوادي، مركز دراسات الجنوب بالتعاون مع المركز العربي للتعليم والتنمية، الغردقة، في الفترة من ٢٩٠ ، ٣١ أكتوبر، ٢٠٠١، ص ٢٩٢.

**٣-** من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة اتضح انه:

- مؤسسات رياض الاطفال في القرى موجوده على الطرق السريعة مثل روضه مدرسة اللوقا بساحل سليم وروضه مدرسة طه حسين ( بنى سميع ) ادارة ابوتيج.
- مؤسسات رياض الاطفال بعضها بجوار الجبال مثل روضه خالد بن الوليد بقرية الزاوية
- ومؤسسات رياض اطفال اخرى بجوار المقابر مثل روضة الثورة ببنى عدى بمنفلوط وروضة درنكة البحرية.
- وبعض مؤسسات رياض الاطفال يحيط بها القمامة مثل روضه الشهيد احمد عبد المحسن صالح بدرنه وروضه جاد الواحي بقريه الفيما مركز الفتح و روضه الهدايا للتعليم الأساسي بقريه الهدايا مركز اسيوط.

**ضم اطفال المرحلتين داخل القاعة الواحدة بروضه ناصر بمنقباد بمحافظة اسيوط**

من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة ونتائجها وتوصياتها كالدراسات التي أشارت إلي واقع مؤسسات رياض الأطفال مثل دراسة جيلان القباني (١٩٩٣) والتي هدفت إلى معرفة الأسس العلمية لتصميم وتجهيز مباني رياض الأطفال، قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع مؤسسات رياض الأطفال يعكس خللاً في اختيار مواقع المباني من حيث الملائمة للبيئة المحيطة، واتساع الأفنية، وكفاية المساحات الخضراء واحتياجات الأمن والسلامة.[٧] و دراسة أمنية عبد المطلب (١٩٩٩م) التي تهدف التعرف على " المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المصرية" أوضحت نتائج الدراسة إلي قلة دور الحضانة ورياض الأطفال بالمناطق الريفية وشدة الاحتياج إلى التوسع في إنشاء هذه المؤسسات التي تلبي احتياطات طفل ما قبل المدرسة وخاصة في المناطق الريفية[١]، ودراسة إيمان صبري (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى

---

٣- جيلان صلاح الدين القباني: الأسس العلمية وتجهيز مباني رياض الأطفال، دراسة ميدانية عن رياض الأطفال التجريبية بمنطقة مصر الجديدة التعليمية، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري، تنشئة في ظل نظام عالمي جديد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣م، ص(١٠٢)

١. أمنية محمد عبد المطلب: المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المصرية " دراسة استشرافية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩م، ص ١٠٢

٢. إيمان محمد صبري: " مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات الحضانة والروضة في بعض العزب والنجوع بصعيد مصر"، دراسات عربية في علم النفس، المجلد ٤ ، العدد (٣) ، أبريل ، ٢٠٠٥، ص ١١٥.

٣. أمال سيد مسعود: " رياض الأطفال في مصر دراسة تقويمية" مستقبل التربية العربية، المجلد الحادي عشر، العدد السابع والثلاثون ، أبريل ٢٠٠٥، ص ١١٩.

التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات الحضانة والروضة في بعض العزب والنجوع بصعيد مصر أوضحت نتائج الدراسة إلى أن بعض من هذه العزب لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الخدمات (نور، مياه نظيفة، مواصلات) كما أوضحت أيضاً أن معظم معلمات رياض الأطفال هن المتعلمات الوحيدات في أماكنهن لأن الأمية منتشرة بشدة، كما أن هناك خلطاً شديداً في أذهانهم بين مفهوم الحضانة والروضة، وأكدت الدراسة أن بعض من هذه الحضانات أنشئت ملاصقة للمقابر أو المناطق الجبلية بسبب عدم وجود أماكن للبناء وهي بذلك أماكن غير ملائمة للتعليم وتنمية الأطفال، وأيضاً كان لبعد المسافة من العزبة أو النجع والمدارس سبباً في منع الأهالي أطفالهن من التعليم سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً تنتشر الأمية بشدة[٢] ، كما أوضحت نتائج دراسة آمال مسعود (٢٠٠٥) والتي كانت تتناول " رياض الأطفال في مصر" أنه كان هناك جهود كبيرة ومتواصلة بذلتها وزارة التربية والتعليم للنهوض بمرحلة رياض الأطفال وذلك عن طريق التوسع في إنشاء المدارس الحكومية والخاصة الملحق بها فصول لرياض الأطفال وذلك لتحقيق هدف استراتيجية تطوير الطفولة المبكرة المتمثلة في زيادة شريحة رياض الأطفال بالتدريج لتصل إلى ٦٠ % من تعداد الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وبالرغم من هذه الجهود العظيمة التي قامت بها الوزارة إلا أن هناك بعض التقارير التي توضح أن محافظات جمهورية مصر العربية بها مواقع محرومة من فصول رياض الأطفال [٣]،وأكدت الدراسات أن اغلب المواقع المحرومة من فصول رياض الأطفال تقع في ريف المحافظات مثل دراسة إيمان شوقي (٢٠٠٦) والتي وضعت تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسي في مصر أكدت أن عدد فصول رياض الأطفال في الحضر يمثل حوالي ثلاثة أضعاف عددها في الريف، على الرغم من احتياج الريف لمثل هذه المؤسسات[٨].

وهناك بعض الدراسات التي هدفت إلي تحليل الوضع الراهن لبعض مؤسسات رياض الأطفال منها دراسة إيمان النقيب (٢٠١١) حيث هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مباني وتجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية، وأكدت هذه الدراسة أن النتائج التي توصلت إليها تتعارض جميعها مع ما أكدت عليه النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال لعام (١٩٩٩/ ٢٠٠٠) التي أشارت إلي انه يشترط في أثاث رياض الأطفال أن يسمح بالمرونة، فينبغي أن يكون الأثاث قابل للتشكيل، يسهل تحريكه

١. إيمان محمد شوقي: مرجع سابق، رسالة ماجستير، ٢٠٠٦، ص ١١٣.

وتنظيفه بسهولة، كما ينبغي ان يتوافر فيه القوة والمتانة لذا ينبغي أن يكون مصنع من الخشب أو البلاستيك القوى[٩]

وعلي الرغم من الجهود المبذولة من قبل بعض الهيئات الدولية لدعم الطفولة مثل مؤسسات اليونيسيف، مؤسسة اليونسكو ،المجلس القومي للطفولة والأمومة ،وزارة الشئون الاجتماعية، هيئة إنقاذ الطفولة ،مشروع الدعم الكندي وبعض الجمعيات الأهلية التي لها جهود بارزة في تقديم الدعم لمؤسسات رياض الأطفال مثل جمعية عطاء بلا حدود، جمعية كار يتاس، ألا أنه أقتصر هذا الدعم علي المؤسسات الموجودة في الحضر ومؤسسات رياض الأطفال الموجودة في القرى القريبة من المحافظة.

ولذلك ارتأت الدراسة الحالية اقتراح تصور مستقبلي لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقري محافظه أسيوط لشدة احتياج مثل هذه الروضات لهذا التطوير.

## أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما واقع مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط وما معوقات تطويرها ؟

٢- ما التحديات والمستجدات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط في ضوء التحديات المستقبلية؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي تحقيق هدف رئيسي هو تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات بقرى محافظة أسيوط .

٢. إيمان النقيب: مبنى وتجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية، " دراسة تقويمية" دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧٠) ، الجزء الثاني، يناير ٢٠١١، ص ١٣٥.

## أهمية البحث:

**الاهمية النظرية** : إن لهذه الدراسة الحالية أهمية نظرية تتمثل في التعرف على واقع مؤسسات رياض الأطفال ببعض قرى محافظة أسيوط، وكذلك التعرف على التحديات المستقبلية التي تواجه هذه المؤسسات.

**الاهمية التطبيقية** تتمثل في :

١- نقل صورة واضحة المعالم عن الوضع الحالي لمؤسسات رياض الأطفال في بعض قرى محافظة أسيوط من حيث البيئة الفيزيقية، التنمية المهنية للمعلمة، المشاركة المجتمعية، ورضا أولياء الأمور عن مستوى الخدمات المقدمة داخل هذه المؤسسات.

٢- الكشف عن المعوقات والمشكلات التي تحول دون تطوير مؤسسات رياض الأطفال ببعض قرى محافظة أسيوط في ضوء التحديات المستقبلية.

٣- وقد تسهم هذه الدراسة في توفير البيانات التي يمكن الاستعانة بها في إنشاء روضات أو تطوير مؤسسات رياض الأطفال في بعض قرى محافظة أسيوط.

## حدود البحث:

١– اقتصرت الدراسة الحالية على الاستفادة من آراء مجموعة من الخبراء في مجال التربية بصفة عامة وتربية الطفل بصفة خاصة فيما يتعلق بواقع مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.

٢– التطبيق على روضات الادارات التعليمية المختلفة بمحافظة أسيوط

٣– البعد الزمني: بدأت الدراسة في (٢٠١٤) وانتهت في (٢٠١٦).

## أدوات البحث:

١- استبانة للوقوف على الواقع الحالي لمؤسسات رياض الأطفال ببعض قرى محافظة أسيوط

٢- استبانة لتحديد الظروف والأوضاع التي تقف حائلاً أمام تطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.

٣- استبانة عن المشكلات والمعوقات التي تواجهها معلمة الروضة داخل مؤسسة رياض الأطفال ببعض قرى محافظة أسيوط.

## منهج البحث:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لواقع مؤسسات رياض الأطفال ببعض قرى محافظة أسيوط للوقوف على المعوقات والمشكلات التي تعوق تطوير مؤسسات رياض الأطفال بقري محافظة أسيوط وتحديد متطلبات تطويرها للإيفاء بالتحديات المستقبلية.

ولذلك سوف تستخدم الدراسة الحالية أسلوب دلفي الذي استخدم في عدد من البحوث التربوية في ج. م. ع من أجل الكشف عن طبيعة الواقع المعاش بشأن إعداد الطفل وتربيته وتصور ما ينبغي أن يكون في المستقبل.

## مصطلحات البحث:

### مؤسسات رياض الأطفال:

هي التي يلتحق بها الأطفال من سن (٤ – ٦) سنوات ولابد أن تكون تابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم ويتوافر بها كافة الإمكانات المادية والبشرية من أجل نجاح العملية التعليمية للطفل[١٠].

١. ابتهاج طلبة ، واقع بعض مؤسسات رياض الأطفال في محافظتي القاهرة والجيزة ،المؤتمر الدولي الأول (السنوي الثامن) كلية رياض الأطفال ، جامعه القاهرة ، ٢٠٠٩، ص ٦.

**ومؤسسات رياض الأطفال في الدراسة الحالية هي:**

مؤسسة تربوية اجتماعية تعالج فترة شديدة الحساسية من حياة الأنسان، وتدور حول مساعدة الطفل على النمو النفسي المتكامل جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، عبر أنشطة اللعب التربوي التي تتوافق مع خصائص ومطالب النمو للطفل.

## التحديات المستقبلية:

التحديات المستقبلية في الدراسة الحالية هي:

مجموعة من التغيرات التي تواجه الإنسان وتؤثر في مستقبله على نواحي الحياة المختلفة وهذه التحديات تشمل:

التحديات التكنولوجية التي تتمثل في (الثورة المعلوماتية ، ثورة التكتلات الاقتصادية الكبرى، والثورة العلمية)، والتحديات الاجتماعية ومنها (الانفجار السكاني، وانخفاض دخل الأسرة)، والتحديات الثقافية، والتحديات السياسية والتحديات الاقتصادية.

## أسلوب دلفي:

يعتبر أسلوب دلفي منهجاً منظماً بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع الدراسة في مرات متعددة ، والبحث عن الاتفاق الجماعي بواسطة سلسلة من التحقيقات الدقيقة المتفاعلة[١١].

طريقة ومنهج لتنظيم الاتصالات بين مجموعة من الخبراء بما يسمح لهذه المجموعة من الخبراء من التعامل ككل دون الجلوس مجتمعين مع مشكلة أو قضية يراد وضع تصورات مستقبلية بشأنها[١٢].

**وأسلوب دلفي في الدراسة الحالية هو:**

عبارة عن اسلوب يهدف الى استطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع الدراسة الحالية للحصول على أكبر قدر ممكن من الآراء والمعلومات ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول إلى النتيجة التي يطمح الباحث في الوصول إليها.

---

2- **Sandra – Eason: Power Assessment and the Delphi process, Houston February, 1992, p22.**

١. **طارق عبد الرؤوف: الدراسات المستقبلية مفهومها، أساليبها ، أهدافها، ط١، القاهرة، دار السحاب، ٢٠٠٦، ص ١٤٦.**

## إجراءات البحث الميداني:

### اهداف البحث الميداني:

يهدف البحث الميداني إلى معرفة آراء الخبراء والمتخصصين في العناصر التالية:

١- تشخيص المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الاطفال في قرى محافظة اسيوط .

٢- التعرف على معوقات تطوير مؤسسات رياض الاطفال في قرى محافظة اسيوط .

### أدوات البحث الميداني:

استخدمت الباحثة في بحثها الاستبانات لجمع البيانات التي تطلبها متغيرات الدراسة الميدانية, وذلك من منطلق أن الاستبانة هي " الوسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك, ويقوم المستجيب بملئه بنفسه.

**(أ)مصادر الاستبانة:**

تم الحصول على مكونات تلك الاستبانة بالرجوع للمصادر التالية:

**١-الأدبيات المتصلة بموضوع البحث:**

استفادت الباحثة من الدراسة النظرية في التعرف على شكل مؤسسات رياض الأطفال، وما ينبغي أن تكون عليه حتى تواكب المتغيرات والتحديات المستقبلية التي تواجهها, كما قامت الباحثة بفحص الدراسات السابقة، مثل دراسة (إيمان محمد شوقي، إيمان النقيب) وغيرها من الدراسات والتي تتعلق بموضوع دراستها, واستفادت منها في تحديد أبعاد كل استبانة, وفي صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعادها, هذا وقد راعت الباحثة في صياغتها لعبارات الاستبانات الاتسام بالموضوعية والبساطة, حتى تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

**٢–مقابلة عدد من المفكرين والباحثين:**

حيث تمت مقابلة عدد من المتخصصين في مجال التربية عامة, ومجال تربية الطفل خاصة[١٣].

**٣–الاطلاع على أهم المراجع المرتبطة بمناهج البحث للكشف عن الدلالة الإحصائية:**

وفي ضوء هذه المصادر تمت الصياغة المبدئية للاستبانة، حيث تناولت شكلين هما:

**الشكل الأول:**

**استبانة الجولة الأولى لأسلوب دلفي ( اسئلة مفتوحة ) :**

تضمنت استبانة الجولة الأولى لأسلوب دلفي أربعة أسئلة، وكانت كلها من النوع المفتوح، حتى يعبر كل خبير عن رأيه بحرية مطلقة, وصيغت الأسئلة الأربعة من خلال الإطار النظري وتحليل الأدبيات المتصلة بالموضوع، فجاءت كالآتي:

- واقع مؤسسات رياض الأطفال في بعض قرى محافظة أسيوط (سؤال).
- الظروف والأوضاع التي تعوق تطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط، وتدور حول شكل المؤسسة والظروف والأوضاع الأسرية, والمشاركة المجتمعية, وإدارة رياض الأطفال (سؤال).
- المشكلات والتحديات المستقبلية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في المستقبل القريب ولا سيما مؤسسات رياض الأطفال في القرى على وجه الخصوص (سؤال).
- الوسائل المقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في قرى محافظة أسيوط في ضوء التحديات المستقبلية (سؤال).

وقد قامت الباحثة بتقنين الاستبانة، وذلك بقياس صدق الاستبانة وثباتها، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من:

(أ) أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بكل من جامعة (أسيوط, وسوهاج, وبني سويف) تخصص أصول تربية وتربية الطفل.

[١٣] انظر الملاحق: ملحق رقم (١).

(ب) المخططين من مديرية التربية والتعليم بأسيوط, والإدارات التعليمية بالمحافظة, وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى تحقيق الاستبانة للهدف المرجو منه, وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات, وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار حتى أخذت الاستبانة صورتها النهائية.

**الشكل الثاني:**

**استبانة الجولة الثانية لأسلوب دلفي ( أسئلة مغلقة ) :**

واستكمالا لتوضيح آراء وأفكار الخبراء حول واقع مؤسسات رياض الأطفال في قرى محافظة أسيوط، وتوضيح أهم الظروف والأوضاع التي تعوق تطوير هذه المؤسسات، تم استبدال صيغة الأسئلة المفتوحة في الجولة الأولى بأسئلة مغلقة في الجولة الثانية وذلك بهدف:

- الاستفادة الكاملة من نتائج الجولة الأولى وتعميقها.
- إلقاء الضوء على واقع مؤسسات رياض الأطفال في قرى محافظة أسيوط، وتوضيح سبل تطوير شكل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التحديات المستقبلية والتي لم ترد في استجابات الجولة الأولى، ولكنها متضمنة في الأدبيات المتصلة بالموضوع.
- اختصار الفترة الزمنية التي يقضيها المستجيب في الإجابة عن الاستبانة كما كان في الجولة الأولى.
- فجاءت استبانة الجولة الثانية لأسلوب دلفي متضمنة أهم نتائج الجولة الأولى، مصاغة في جمل وعبارات، وقد قامت الباحثة بتقنين الاستبانة، وذلك بقياس الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical validity**، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة المحكمين نفسها في الجولة الأولى بهدف الوصول إلى اتفاق عليها, والتأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه, وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها, وحذف بعض العبارات غير المرتبطة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل (١٠) عبارات, وحذف (٥) عبارات, لتكرار بعضها, ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة, والتي لم تحظَ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠%- ١٠٠%).

أصبحت الاستبانة بعد حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق من السادة المحكمين في صورتها الأولية تتراوح بين (٩٠%- ١٠٠%) لتشتمل على (٨٦) عبارة, وتم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاستبانة، والتي قسمت إلى أربعة محاور وهي:

**المحور الأول:**

يتكون هذا المحور من (٣٣) عبارة، توضح واقع مؤسسات رياض الأطفال في قرى محافظة أسيوط.

**المحور الثاني:**

ويتضمن هذا المحور عبارات حول الظروف والأوضاع الأسرية المعيقة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال، وشكل المشاركة المجتمعية في بعض قرى محافظة أسيوط, وقد اشتمل هذا الجزء على(٢٠) عبارة.

**المحور الثالث:**

ويشتمل هذا المحور على عبارات عن المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال, واشتمل هذا الجزء على(١٣) عبارة.

**المحور الرابع:**

أما المحور الرابع والأخير فقد تضمن أهم الوسائل المقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال, وقد اشتمل على (٢٠) عبارة، بها مجموعة من الاقتراحات التي تمت صياغتها إلى جمل, وسوف نشير إليها بالتفصيل في الجزء الأخير في الدراسة، وهو المعني بالتصور المقترح.

هذا وقد طلب من الخبراء في كل سؤال من أسئلة الاستبانة أن يدلوا برأيهم بوضع علامة √ مقابل الاستجابة التي تناسبه من وجهة نظره من خلال اختيار إجابة واحدة من ثلاثة اختيارات (موافق- موافق إلى حد ما- لا أوافق)

واتضح من تحليل استجابات السادة المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه, كما استخدمت الباحثة الطرق الآتية في حساب ثبات كل استبانة وهي:

**– طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method** :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٨٦ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

– طريقة الاحتمال المنوالي:

استخدمت الباحثة طريقة الاحتمال المنوالي لحساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (ن= ٢٥)، حيث يتم حساب الاحتمال المنوالي من المعادلة:[١٤]

- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \left(\text{ل} - \frac{1}{\text{ن}}\right)$$

**حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة**

**وحيث (ل ) الاحتمال المنوالي، وهـو =** $\frac{\textbf{أكبر تكرار}}{\textbf{عدد أفراد العينة}}$

**أ-** تم حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال المتوسط لمعاملات العبارات المكونة له.

**ب-** تم حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال حساب المتوسط لمعاملات ثبات المحاور التي تتكون منها الاستبانة، علمًا بأن العبارة أو المحور يصبح ثابتًا إذا كانت قيمة (ث) مساوية أو أكبر من (٠.١٩)[١٥]، وفيما يلي الجدول (١) الذي يوضح معاملات ثبات الاستبانة.

(١٤) فؤاد البهي السيد, علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري, القاهرة: دار الفكر العربي, ط ٣, ١٩٧٩,ص ٦٥٠.

(١٥) عبد الله السيد عبد الجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسيوط: مكتبة جولدن فنجرز، ١٩٨٣م ، ص٣١١.

جدول (١)

معاملات ثبات الاحتمال المنوالي لعبارات الاستبانة

| محور١ | معامل الارتباط | محور١ | معامل الارتباط | محور٢ | معامل الارتباط | محور٢ | معامل الارتباط | محور٢ | معامل الارتباط | محور٤ | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٤٠ | ١٨ | ٠.٤٥ | ١ | ٠.١٩ | ١٨ | ٠.٤٢ | ١ | ٠.٤٥ | ١٨ | ٠.١٩ |
| ٢ | ٠.١٩ | ١٩ | ٠.٤٥ | ٢ | ٠.١٩ | ١٩ | ٠.٤٢ | ٢ | ٠.٤٥ | ١٩ | ٠.٤٥ |
| ٣ | ٠.١٩ | ٢٠ | ٠.٤٥ | ٣ | ٠.١٩ | ٢٠ | ٠.٤٢ | ٣ | ٠.٤٥ | ٢٠ | ٠.٤٠ |
| ٤ | ٠.٤٠ | ٢١ | ٠.١٩ | ٤ | ٠.١٩ | محور ٣ | | ٤ | ٠.٤٥ | | |
| ٥ | ٠.١٩ | ٢٢ | ٠.١٩ | ٥ | ٠.١٩ | ١ | ٠.٤٥ | ٥ | ٠.٤٥ | | |
| ٦ | ٠.٤٠ | ٢٣ | ٠.٤٢ | ٦ | ٠.٤٢ | ٢ | ٠.٤٢ | ٦ | ٠.٤٢ | | |
| ٧ | ٠.١٩ | ٢٤ | ٠.١٩ | ٧ | ٠.٤٥ | ٣ | ٠.٤٢ | ٧ | ٠.٤٥ | | |
| ٨ | ٠.٤٢ | ٢٥ | ٠.٤٢ | ٨ | ٠.٤٥ | ٤ | ٠.٤٢ | ٨ | ٠.٤٥ | | |
| ٩ | ٠.٤٢ | ٢٦ | ٠.٤٢ | ٩ | ٠.٤٥ | ٥ | ٠.٤٢ | ٩ | ٠.٤٥ | | |
| ١٠ | ٠.٤٢ | ٢٧ | ٠.١٩ | ١٠ | ٠.٤٥ | ٦ | ٠.٤٥ | ١٠ | ٠.٤٥ | | |
| ١١ | ٠.٤٥ | ٢٨ | ٠.٤٢ | ١١ | ٠.١٩ | ٧ | ٠.٤٢ | ١١ | ٠.٤٥ | | |
| ١٢ | ٠.٤٠ | ٢٩ | ٠.٤٢ | ١٢ | ٠.٤٥ | ٨ | ٠.٤٢ | ١٢ | ٠.٤٥ | | |
| ١٣ | ٠.٤٥ | ٣٠ | ٠.٤٥ | ١٣ | ٠.٤٥ | ٩ | ٠.٤٥ | ١١ | ٠.٤٥ | | |
| ١٤ | ٠.١٩ | ٣١ | ٠.٤٢ | ١٤ | ٠.٤٢ | ١٠ | ٠.٤٢ | ١٤ | ٠.٤٥ | | |
| ١٥ | ٠.٤٢ | ٣٢ | ٠.١٩ | ١٥ | ٠.٤٢ | ١١ | ٠.٤٥ | ١٥ | ٠.٤٥ | | |
| ١٦ | ٠.٤٢ | ٣٣ | ٠.٤٥ | ١٦ | ٠.٤٢ | ١٢ | ٠.٤٢ | ١٦ | ٠.٤٥ | | |
| ١٧ | ٠.٤٢ | | | ١٧ | ٠.٤٢ | ١٣ | ٠.٤٢ | ١٧ | ٠.٤٢ | | |

**ثانيا: نتائج البحث الميداني وتفسيره:**

**نتائج استبيان الجولة الأولي لأسلوب دلفي :**

استمر تطبيق استبيان الجولة الأولى لأسلوب دلفي أربعة أشهر بدأت في العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م, وتم التطبيق من خلال المراسلة بالبريد, حيث تم توزيع استبيان الجولة الأولى على عينة مكونة من ٤٠٠ خبيرا معظمهم من المعلمات ولم يصل منهم سوى ٢٠٠ استبانه بنسبة ٥٠% ولعل السبب في ذلك يرجع إلى خوف المعلمات من الإدلاء بأي معلومة عن المؤسسة.

**وقد جاءت إجابات أفراد عينة البحث علي السؤال المقترح والذى نص على ما واقع مؤسسات رياض الأطفال في بعض قرى محافظة أسيوط, فتمركزت إجابتهم حول:**

- نظرا لقلة قاعات رياض الأطفال واقتصار المدرسة الابتدائية على إعطاء الروضة فصلا واحدا ليكون قاعة رياض أطفال, يتم دمج أطفال المستويين الأول والثاني داخل القاعة الواحدة كما في روضة ناصر بمنقباد.
- غياب الحدائق المخصصة للعب الأطفال, وإذا توافرت في أحد الروضات فمساحتها صغيرة لا تتعدى كونها مساحة خضراء ضيقة تحيط بأحد جوانب المبنى أكثر من كونها حديقة وغالبا ما تكون مغلقة بأبواب حديدية, فهي غير مناسبة لأعداد وخصائص الأطفال.
- لا يتوافر في الروضة أخصائي نفسي أو أخصائي اجتماعي على الرغم من أهمية تواجدهم في الروضات وتجهيز غرفة لها طابع الخصوصية لمقابلة الأطفال وأولياء الأمور بها, على الرغم من حاجة الروضات وخاصة في القرى للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بسبب كثرة المشاحنات والخلافات الأسرية والتي تؤثر على الأطفال.
- لا تتوافر مكتبات خاصة بالروضة في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعيتها.
- لا تتوافر معامل للحاسب الآلي في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعيتها.
- غياب الحجرات الخاصة بالأنشطة الموسيقية أو المسرح في روضات القرى, على الرغم من أهميتها في رياض الأطفال لاكتشاف مواهب الأطفال.
- عزوف معظم معلمات المدينة عن العمل بروضات القرى نظراً لبعد الروضة ونقص المواصلات.

- لا يوجد أي أجهزة كهربائية من تليفزيون أو كمبيوتر داخل القاعات.
- معظم مؤسسات رياض الأطفال تشترك في كافة خدماتها مع المباني المخصصة لمرحلة التعليم الأساسي من دورات مياه وأفنية.
- من المشكلات أيضاً التي تحدثت عنها المعلمات أن مداخل الروضة ومخارجها تشترك مع المدارس الابتدائية مما يعرض أطفال الروضة للخطر، مثل روضة مدرسة الحبالصة بمركز القوصية.
- قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في القرى، وتقتصر على المشرفة أو مديرة الروضة فقط.

**وجاءت إجابتهم عن الأسئلة المفتوحة والذى نص على ما الظروف والأوضاع التي تقف حائلا أمام تطوير مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط في الوقت الحاضر كالتالي:**

- أولياء الأمور غير مدركين لأهمية تربية أطفالهم بالصورة الصحيحة التي تجعل منهم أطفال صالحين في المستقبل.
- قلة اعتراف الكثير من أولياء الأمور للأطفال ذو الإعاقة بأن لديهم طفل معاق لابد من التعرف عليه لتوفير سبل الرعاية له ومتابعته.
- اعتقاد إن وجود أو الاعتراف بوجود طفل معاق داخل الأسرة بمثابة عار ولا يريدون التحدث عن ذلك.
- لا يقدر أولياء الأمور في القرى الدور الذي تقوم به المعلمة.
- يرى بعض المعلمات عينة الدراسة أن هناك نظرة دونيه ينظر بها أولياء الأمور لهم ويعتبرون أن معلمة رياض الأطفال ما هي إلا معلمة حضانة فما زال هذا الفكر موجود بالقرى.
- اشتكت المعلمات في بعض الروضات (مثل روضة اللوقا للتعليم الأساسي في إدارة ساحل سليم التعليمية) من أنه يقبل الأطفال في الروضة بناءً على السن ومن غير إجراء مقابلة شخصية للطفل.
- كما وضحت بعض المعلمات أن نتيجة ضعف الاتصال بين الروضة وأولياء الأمور إذا وجد طفل لديه حالة إعاقة لا يستطيعون التعرف على كيفية إسعافه أو ما هي الرعاية الصحية له التي يجب أن تقوم بها المعلمة اتجاهه.

- إدماج أطفال أصحاب الإعاقات الصعبة مثل الإعاقة الذهنية أو الإعاقة الجسدية داخل الروضات تحت بند أطفال عاديين.
- نتيجة لقلة اهتمام أولياء الأمور بمرحلة رياض الأطفال وعدم معرفتهم بأهمية هذه المرحلة، قد لا يهتم ولى الأمر بدخول طفله لمرحلة رياض الأطفال من الأساس ويلحقوا بالمدرسة الابتدائية مباشرة.

**وجاءت إجابات أفراد عينة البحث في الأسئلة المفتوحة والخاصة بسؤال ما أهم المشكلات والتحديات التي تعتقدون أنها سوف تواجه مؤسسات رياض الأطفال في المستقبل القريب ولاسيما مؤسسات رياض الأطفال في القرى على وجه الخصوص ؟ فكانت كالتالي:**

- ذكرت إحدى المعلمات في مركز القوصية أن هناك روضة بمدرسة بنى هلال الابتدائية بنين يوجد بها مشاكل أهالي وفى وسط بيئة معادية، مما يعزف كثير من المعلمات الذهاب للعمل بها.
- مع عدم توافر الحاسبات الإلكترونية في الروضات، أوضحت أحدى المعلمات عدم قدرتها على تطبيق منهج رياض الأطفال الجديد حقي ألعب وأتعلم وابتكر والقائم في أساسه على استخدام الكمبيوتر.
- أكدت إحدى المعلمات أن قلة توافر الخامات والأدوات لإقامة وسائل تعليمية، يؤدى إلى إهمال الكثير من الأنشطة والتي بدورها تساعد على الابتكار، ومن الدراسة الميدانية لوحظ ضعف الإمكانيات المادية للروضات في القرى.

**وجاءت نتائج الأسئلة المفتوحة علي السؤال الخاص والذى نص على ما الوسائل المقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بقري محافظة أسيوط لمواجهة التحديات المستقبلية؟ فكانت اجابتهم كالتالي :**

ذكرت فئة المديرين في الروضات أن هناك بعض الاقتراحات لتطوير الروضة مثل:

**١-**إعطاء الحرية الكافية لمديرة الروضة لإدارة العمل.

**٢-**زيادة عدد المعلمات المؤهلات تربوياً وأيضاً زيادة العاملات.

**٣-**حرية إقامة معارض وبيع المنتجات لصالح الروضة والنهوض بإمكانياتها.

**كما ذكرت فئة المعلمات برياض الأطفال بعض المقترحات التي تؤدي إلى تطوير العمل بمؤسسات رياض الأطفال مما يساعد على تطوير المؤسسة نذكر منها.**

- زيادة الرواتب والأجور لتحفيز المعلمة على العمل.
- توعية الرأي العام بطبيعة هذه المرحلة من خلال وسائل الإعلام.
- الاهتمام بتوفير معلمات الأنشطة المختلفة.

**نتائج استبيان الجولة الثانية لأسلوب دلفي :**

أما استبانة الجولة الثانية لأسلوب دلفي فبعد عرضها على السادة المحكمين, قامت الباحثة بمخاطبة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لمخاطبة الإدارة المركزية لأمن وزارة التربية والتعليم لإرسال موافقة للسيد وكيل الوزارة للسماح للباحثة بالتنسيق مع مدير عام الإدارات التعليمية ومديري الروضات لتطبيق الاستبانة[١٦]..

**وبدأ التطبيق في العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦.**

ويشمل هذا الجزء على أربعة محاور هما:

**المحور الأول:** واقع مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.

**المحور الثاني:** الظروف والأوضاع الأسرية المعيقة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال، وشكل المشاركة المجتمعية بقرى محافظة أسيوط.

**المحور الثالث:** المشكلات والتحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.

**المحور الرابع:** أهم الوسائل المقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

---

**(١٦) ملحق رقم (٥), طلبات إجراء الدراسة الميدانية**

جدول (٢)

يوضح متوسطات الاستجابة للمحاور الأربعة والاستبانة ككل

| المحاور | متوسط الاستجابة |
|---|---|
| المحور الأول | ١,٩٩ |
| المحور الثاني | ٢,٢٨ |
| المحور الثالث | ٢,٨٦ |
| المحور الرابع | ٢,٩٨ |
| الاستبانة ككل | ٢,٥٣ |

شكل (١)

رسم بياني يوضح متوسط الاستجابة للمحاور الأربعة والاستبانة ككل

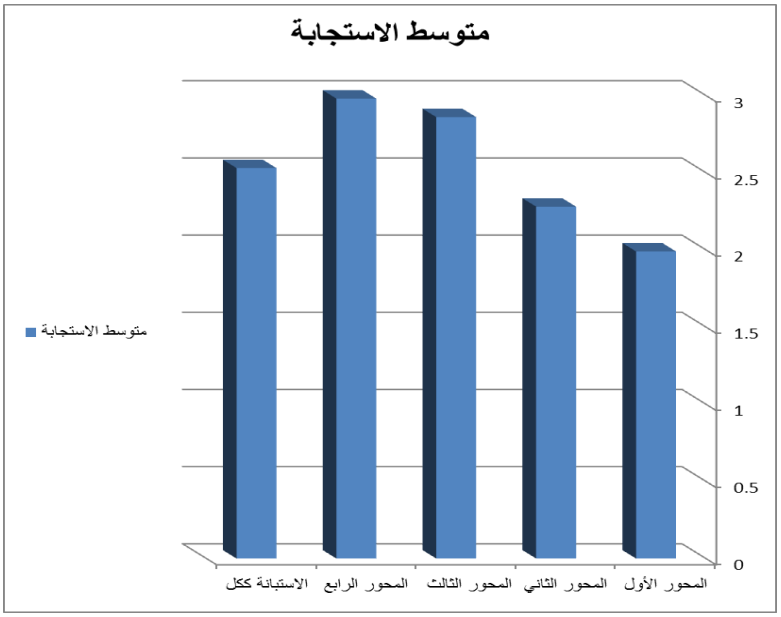

وفيما يلي عرض لتحليل كل محور بالتفصيل:

المحور الأول: الخاص بواقع مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.

جدول (٣)

التكرار والنسب المئوية لمتوسط تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة

حول واقع مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط

| م | العبـــــــــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق الى حد ما | | لا اوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | وجود الروضات في أماكن قريبة من المخاطر (الطرق السريعة، الجبال، السكك الحديدية، المقابر، مستودع أنابيب). | ١٣٠ | ٦٥ | ٣٠ | ١٥ | ٤٠ | ٢٠ |
| ٢ | توجد عوائق وإشغالات في الطريق للروضة. | ١٥٨ | ٧٩ | ٢ | ١ | ٤٠ | ٢٠ |
| ٣ | توجد مسببات للأمراض (أكوام قمامة وعوادم سيارات ودخان مصانع) أمام الروضة. | ١٢١ | ٦١ | ٢٥ | ١٣ | ٥٤ | ٢٧ |
| ٤ | عدم وجود مداخل ومخارج آمنه لضمان سلامة الأطفال. | ١٠٩ | ٥٥ | ٨٦ | ٤٣ | ٥ | ٣ |
| ٥ | قلة البرامج المقدمة للمعلمات عن السلامة والأمن. | ١٢٤ | ٦٢ | ٢٨ | ١٤ | ٤٨ | ٢٤ |
| ٦ | نقص الإمكانات والتجهيزات المناسبة لتنفيذ أنشطة الروضة. | ١١٩ | ٦٠ | ٥٥ | ٢٨ | ٢٦ | ١٣ |
| ٧ | ضعف الارتباط بين الروضة والمجتمع المحيط. | ١٠٨ | ٥٤ | ٢٤ | ١٢ | ٦٨ | ٣٤ |
| ٨ | توافر شبكة صرف صحي أمنة | ٦٠ | ٣٠ | ٣ | ٢ | ١٣٧ | ٦٩ |
| ٩ | كفاءة شبكة الكهرباء الخاصة بالروضات. | ٦٠ | ٣٠ | ٣ | ٢ | ١٣٧ | ٦٩ |
| ١٠ | توافر المياه الصالحة للشرب في موقع الروضة | ٣٧ | ١٩ | ٢٦ | ١٣ | ١٣٧ | ٦٩ |
| ١١ | نقص في تهيئة الروضة المناخ والإجراءات المناسبة لحماية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ( في روضات الدمج). | ١٧٥ | ٨٧.٥ | ٢٤ | ١٢ | ١ | ٠.٥ |
| ١٢ | قله عدد المعلمات داخل القاعة مع عدد الأطفال. | ١٠٥ | ٥٣ | ٥٦ | ٢٧ | ٣٩ | ٢٠ |
| ١٣ | بعد سكن الطفل عن الروضة. | ٦ | ٣ | ٣١ | ١٦ | ١٦٣ | ٨١ |

| م | العبـــــــــــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق الى حد ما | | لا اوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١٤ | نقص المواصلات الآمنة لذهاب الطفل من وإلى الروضة. | ١١٩ | ٥٩.٥ | ٣١ | ١٥.٥ | ٥٠ | ٢٥ |
| ١٥ | تقدم المؤسسة توعية للأطفال عن احتياطات الأمن والسلامة. | ٦١ | ٣٠.٥ | ٢ | ١ | ١٣٧ | ٦٨.٥ |
| ١٦ | عدد الروضات الموجود في كل إدارة تعليمية كافي لاستيعاب عدد أطفال القرية. | ٢٩ | ١٤.٥ | ٢٧ | ١٣.٥ | ١٤٤ | ٧٢ |
| ١٧ | اهتمام المسئولون بمؤسسات رياض الأطفال الموجودة بالقرى من حيث (زيارات ، تبرعات ، تجديدات.....،.....). | ٤ | ٢ | ٦٠ | ٣٠ | ١٣٦ | ٦٨ |
| ١٨ | يراعي في مواصفات مبني الروضة وتجهيزاته متطلبات استيعاب الإعاقات. | ٢٣ | ١١.٥ | ٥ | ٢.٥ | ١٧٢ | ٨٦ |
| ١٩ | نقص الوسائط التعليمية والترفيهية والإمكانيات العملية داخل مؤسسات رياض الأطفال | ١٨٧ | ٩٣.٥ | ١٠ | ٥ | ٣ | ١.٥ |
| ٢٠ | توافر مراكز التعلم المجهزة داخل القاعات بالروضة. | ١ | ٠.٥ | ٢٣ | ١٦.٥ | ١٦٦ | ٨٣ |
| ٢١ | يعتقد بعض أولياء الأمور بان هذه المرحلة ليست أساسيه | ٥٩ | ٢٩.٥ | ٨٧ | ٤٣.٥ | ٥٤ | ٢٧ |
| ٢٢ | قله تجهيزات ( صيدلية – غرفة طبيب – زائرة صحية) لتقديم رعاية صحية للأطفال. | ١٣٧ | ٦٨.٥ | ٢ | ١ | ٦١ | ٣٠.٥ |
| ٢٣ | توفر الروضة الإسعافات الأولية للرعاية الصحية. | ٥٤ | ٢٧ | ١٢٥ | ٦٢.٥ | ٢١ | ١٠.٥ |
| ٢٤ | يوجد غرفة طبيب بالروضة يتم عزل الطفل المصاب فيها. | ١١٧ | ٥٨.٥ | ١ | ٠.٥ | ٨٢ | ٤١ |
| ٢٥ | مناسبة المساحات والتجهيزات الخاصة بالفناء مع أعداد وخصائص الأطفال. | ٥٥ | ٢٧.٥ | ٨ | ٤ | ١٣٧ | ٦٨.٥ |
| ٢٦ | يوجد فناء خاص بالروضة. | ٥٦ | ٢٨ | ١٣٠ | ٦٥ | ١٤ | ٧ |
| ٢٧ | نقص الألعاب الخاصة بالإدراك والحواس وألعاب الماء والرمل بفناء الروضة. | ١٥٣ | ٧٦.٥ | ٨ | ٤ | ٣٩ | ١٩.٥ |
| ٢٨ | السور الخاص بالروضة مناسب لرؤية البيئة الخارجية. | ٥٤ | ٢٧ | ٢ | ١ | ١٤٤ | ٧٢ |
| ٢٩ | السور الخاص بالروضة يحمي الأطفال من مخاطر الطرق. | ٥٥ | ٢٧.٥ | ٨ | ٤ | ١٣٧ | ٦٨.٥ |

| م | العبـــــــــــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق الى حد ما | | لا اوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ٣٠ | لا توجد خطة لإخلاء المبني في حالة حدوث حرائق وزلزال بالروضة. | ٣٠ | ١٥ | ١ | ٠.٥ | ١٦٩ | ٨٤.٥ |
| ٣١ | نقص عدد طفايات الحريق بالروضة. | ١٦٤ | ٨٢ | ٣٦ | ١٨ | ٠ | ٠ |
| ٣٢ | صيانة طفايات الحريق بشكل دوري. | ٨٠ | ٤٠ | ١٠ | ٥ | ١١٠ | ٥٥ |
| ٣٣ | تهتم إدارة ا لروضة بمشاركة المعلمة في صناعة القرار. | ٣١ | ١٥.٥ | ٣ | ١.٥ | ١٦٦ | ٨٣ |

يتبين لنا من قراءة الجدول السابق أن متوسط هذا المحور (المحور الأول) والخاص بواقع مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط (١,٩٩)، ويقع هذا المتوسط في مستوى تحقق موافق إلى حد ما بنسبة مئوية (٦٦,٣%), فجاءت نسبة استجابات أفراد عينة الدراسة فيما هو موجود بالفعل في مؤسسات رياض الأطفال بالقرى والمراكز بمحافظة أسيوط في الجزء الخاص **بالشكل الحالي لمبنى الروضة** والذي يشمل وجود الروضات في أماكن قريبة من المخاطر (الطرق السريعة, والجبال, والسكك الحديدية, والمقابر, ومستودع الأنابيب), وعدم وجود مداخل ومخارج آمنة لضمان سلامة الأطفال, نقص المواصلات الآمنة لذهاب الطفل من وإلى الروضة، تراوحت الاستجابات بين (٧٨,٣%: ٨٤%)، وهي نسبة موافقة, أي أن أغلب الخبراء أكدوا على أن موقع الروضة غير مناسب أو مطابق للشروط الهندسية.

**أما الجزء الخاص بالبيئة المحيطة للمبنى** فكانت النسبة كبيرة (٨٦,٣%: ٧٨%) للعبارات الخاصة بوجود عوائق وإشغالات في الطريق للروضة, مع التأكيد على وجود مسببات للأمراض أمام الروضة, بينما تراوحت النسبة وجود سور خاص بالروضة مناسب لرؤية البيئة الخارجية مع وجود هذا السور ليحمى الأطفال من مخاطر الطرق ما بين (٥١,٧%: ٥٣%)، وهي نسبة ضعيفة، ويرجع ذلك إلى أن معظم تصميمات السور الخاص بالروضة شبيهة بتصميم سور المدرسة.

**أما الجزء الذي يشمل التجهيزات وإمكانيات الروضة**، والخاص بعبارات نقص الإمكانات والتجهيزات المناسبة لتنفيذ الأنشطة بالروضة, وقلة عدد المعلمات داخل القاعة مع عدد الأطفال, ونقص الوسائط التعليمية والترفيهية والإمكانيات العملية داخل مؤسسات رياض الأطفال, قلة تجهيزات الرعاية الصحية للأطفال, ونقص الألعاب الخاصة بالإدراك والحواس وألعاب الماء والرمل بفناء الروضة, ونقص

عدد طفايات الحريق بالروضة، تراوحت نسبة الاستجابات (٧٧,٧% : ٩٧,٣٥)، وهي نسبة موافق، أي أنه أكد معظم عينة الدراسة على نقص هذه الإمكانيات والتجهيزات داخل الروضة.

بينما تراوحت استجابات أفراد عينة الدراسة حول توافر شبكة صرف صحي آمنة, ووجود كفاءة في شبكة الكهرباء الخاصة بالروضة, وتوافر المياه الصالحة للشرب في موقع الروضة, وقيام المؤسسة بتقديم توعية للأطفال عن احتياجات الأمن والسلامة, وكفاية عدد الروضات الموجودة في كل إدارة تعليمية لاستيعاب عدد الأطفال في القرية, اهتمام المسئولين بمؤسسات رياض الأطفال الموجودة بالقرى من خلال (الزيارات – تبرعات...)، وتوافر مراكز التعلم المجهزة داخل القاعات بالروضة, وتوفير الروضة للإسعافات الأولية مع وجود غرفة طبيب يتم عزل الطفل المصاب بها, ووجود فناء خاص بالروضة مع وجود خطة لإخلاء المبنى في حالة حدوث حرائق وزلازل بالروضة، والعمل على صيانة طفايات الحريق بشكل دوري ما بين (٣٩,٣% : ٧٣,٧%)، وهي نسبة تتراوح بين ضعيفة إلى متوسطة في بعض العبارات.

كما أقرت نسبة (٩٥,٧%) من أفراد عينة الدراسة أنه لم يتم حتى الآن تهيئة الروضة بالإجراءات المناسبة لحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, أي عدم مراعاة متطلبات استيعاب الإعاقات في مواصفات مبنى الروضة, على الرغم من الاتجاه السائد وما أقرته المعايير القومية للطفولة على أهمية بل ضرورة الدمج, وعلى الرغم من أن الاتجاه إلى الدمج هو السائد حاليًا في كثير من الدول المتقدمة, خاصة وأن وزارة التربية والتعليم قد أقرت دمج نسبة ١٠% من المعاقين مع الأطفال العاديين في الروضات بعد توقيع الكشف الطبي على الطفل لتحديد نسبة الذكاء، وألا يكون لدى الطفل إعاقات مزدوجة, ومع هذا لم يتم تفعيل هذا القانون حتى الآن.

أما بالنسبة لاهتمام إدارة الروضة بمشاركة المعلمة في صناعة القرارات, ومن حيث العلاقة بين الروضة والمجتمع المحيط واعتقاد أولياء الأمور بأهمية المرحلة, فقد جاءت نسبة متوسط تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة متوسطة, على الرغم من تمني أفراد العينة (المعلمات) من دعم العلاقة بين الروضة والمجتمع المحيط، وتوضيح لأهمية مرحلة الطفولة.

**المحور الثاني:**

**الخاص بالظروف والأوضاع الأسرية المعيقة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال وشكل المشاركة المجتمعية بقرى محافظة أسيوط.**

**جدول (٤)**

**التكرار والنسب المئوية لمتوسط تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الظروف والأوضاع الأسرية المعيقة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال وشكل المشاركة المجتمعية بقرى محافظة أسيوط**

| م | العبـــــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق إلى حد ما | | لا أوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | تدني المستوى الاقتصادي للأسرة. | ٨٠ | ٤٠ | ١١٩ | ٥٩.٥ | ١ | ٠.٥ |
| ٢ | ترك الوالدين للأطفال والسفر للخارج . | ١٠٣ | ٥١.٥ | ٨٨ | ٤٤ | ٩ | ٤.٥ |
| ٣ | أمية الوالدين أو أحدهما. | ٨١ | ٤٠.٥ | ١١٠ | ٥٥ | ٩ | ٤.٥ |
| ٤ | غياب المتابعة الأسرية للأطفال تربوياً. | ١٠٥ | ٥٢.٥ | ٨٧ | ٤٣.٥ | ٨ | ٤ |
| ٥ | ارتفاع معدلات الطلاق بين الوالدين. | ٩٨ | ٤٩ | ٨٦ | ٤٣ | ١٦ | ٨ |
| ٦ | كثرة عدد الأبناء مما يؤثر على المتابعة الوالدية. | ١٦٦ | ٨٣ | ٢٦ | ١٣ | ٨ | ٤ |
| ٧ | انخفاض الوعي الأسرة في الريف بأهمية دور الروضة . | ١٦٣ | ٨١.٥ | ٣٦ | ١٨ | ١ | ٠٥. |
| ٨ | انشغال الوالدين بأعمال الحقل في الريف عن متابعة أطفالهم. | ١٦٣ | ٨١.٥ | ٣٧ | ١٨.٥ | ٠ | ٠ |
| ٩ | تركيز دور الروضة على التعليم بالتلقين أكثر من التعليم القائم على اللعب والمشاركة . | ١٨٨ | ٩٤ | ١١ | ٥.٥ | ١ | ٠.٥ |
| ١٠ | تمارس الأسرة أساليب الحماية الزائدة والمبالغة في التدليل مع الأطفال. | ١٨٧ | ٩٣.٥ | ٦ | ٣ | ٧ | ٣.٥ |
| ١١ | يعزف بعض أولياء الأمور عن إلحاق أبنائهم بالروضة. | ٦٣ | ٣١.٥ | ٥٩ | ٢٩.٥ | ٧٨ | ٣٩ |
| ١٢ | اقتصار المشاركة المجتمعية في القرى على أولياء الأمور المتعلمين في القرى عن أولياء الأمور الأميين. | ١٦٧ | ٨٣.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ | ٨ | ٤ |
| ١٣ | عدم اهتمام أولياء الأمور بالدور الذي تقوم به المعلمة مع الأطفال | ١٦٦ | ٨٣ | ٣٣ | ١٦.٥ | ١ | ٠.٥ |

| م | العبـــــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | موافق إلى حد ما | | لا أوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١٤ | عقد ندوات وتدريبات داخل الروضة لأولياء الأمور لتوعيتهم بكيفية التعامل مع أطفالهم . | ١ | ٠.٥ | ٦١ | ٣٠.٥ | ١٣٨ | ٦٩ |
| ١٥ | لا توجد إدارة منفصلة لرياض الأطفال في المدارس متعددة المراحل التعليمية عن إدارة الابتدائي بالمدرسة | ١٤١ | ٧٠.٥ | ٥٩ | ٢٩.٥ | ٠ | ٠ |
| ١٦ | ضعف المشاركة المجتمعية من أهالي الأطفال بصفة عامة | ٣٠ | ١٥ | ٢٦ | ١٣ | ١٤٤ | ٧٢ |
| ١٧ | توافر وسائل اتصال بين الروضة وأولياء الأمور | ٢ | ١ | ٦١ | ٣٠.٥ | ١٣٧ | ٦٨.٥ |
| ١٨ | قله اهتمام أولياء الأمور بالمشاركة في وضع رؤية الروضة ورسالتها. | ٣٢ | ١٦ | ٣١ | ١٥.٥ | ١٣٧ | ٦٨.٥ |
| ١٩ | ضعف تعاون أولياء الأمور مع الروضة في توفير مستلزمات الرعاية الصحية للأطفال. | ٣١ | ١٥.٥ | ١٥٥ | ٧٧.٥ | ١٤ | ٧ |
| ٢٠ | تقديم أولياء الأمور الدعم المادي للروضة من خلال التبرعات وغيرها. | ١ | ٠.٥ | ٥٩ | ٢٩.٥ | ١٤٠ | ٧٠ |

يتبين لنا من قراءة الجدول السابق أن النسبة المئوية لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول الظروف والأوضاع الأسرية المعيقة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في أجزاء التحديات الاجتماعية التي تواجه الأسر الريفية تتراوح ما بين (٧٨,٧%: ٩٨%)، وهي نسبة كبيرة, ويرجع ذلك إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمات قد أكدوا على أن هذه التحديات هي التي تواجه الأسر في الريف بالفعل, والتي لها أكبر الأثر على دور المشاركة الوالدية مع الروضة، والتي تراوحت استجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات الخاصة بشكل المشاركة المجتمعية من أولياء الأمور مع الروضة ما بين (٤٣,٧%: ٩٤,٣%)، وهي نسبة ما بين ضعيفة إلى كبيرة، ويرجع الاختلاف في النسب إلى تباين شكل المشاركة المجتمعية من روضة إلى أخرى, بناء على وعي أولياء الأمور وتثقيفهم ومستوى تعليمهم.

**المحور الثالث:**

**الخاص بالمشكلات والتحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط.**

**جدول (٥)**

**التكرار والنسب المئوية لمتوسط تكرارات الاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات والتحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بقرى محافظة أسيوط**

| م | العبـــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافـق | | موافق إلى حد ما | | لا أوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | زيادة أعداد الأطفال بالروضة. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٢ | المشاحنات الثأرية في القرى بين الأهالي. | ١٧٤ | ٨٧ | ٢٦ | ١٣ | ٠ | ٠ |
| ٣ | قلة الإمكانيات في القرى عن المدينة. | ١٧٤ | ٨٧ | ١ | ٠.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ |
| ٤ | سوء حال الأبنية التعليمية. | ١٦١ | ٨٠.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ | ١٤ | ٧ |
| ٥ | إهمال روضات القرى نتيجة للأمية والفقر. | ١٧٥ | ٨٧.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ | ٠ | ٠ |
| ٦ | قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات للتنمية المهنية لهم . | ١٧٩ | ٨٩.٥ | ٢١ | ١٠.٥ | ٠ | ٠ |
| ٧ | غياب الهيكل الوظيفي الخاص بالروضة. | ١٦٨ | ٨٤ | ٣٢ | ١٦ | ٠ | ٠ |
| ٨ | قلة القاعات في الروضة. | ١٧٥ | ٨٧.٥ | ٠ | ٠ | ٢٥ | ١٢.٥ |
| ٩ | ضعف الإمكانات المادية للروضة. | ١٩٣ | ٩٦.٥ | ٧ | ٣.٥ | ٠ | ٠ |
| ١٠ | لا تتوافر المواصلات المناسبة للمعلمات التي تعمل في القرى والأرياف. | ١٦٨ | ٨٤ | ٣٢ | ١٦ | ٠ | ٠ |
| ١١ | غياب الأنشطة التي تساعد الأطفال على الابتكار. | ١٩٢ | ٩٦ | ٧ | ٣.٥ | ١ | ٠.٥ |
| ١٢ | التقدم التكنولوجي السريع في وسائل التعليم للطفل. | ١٧٤ | ٨٧ | ٢٥ | ١٢.٥ | ١ | ٠.٥ |
| ١٣ | غياب استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية في الروضة | ١٧٥ | ٨٧.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ | ٠ | ٠ |

من قراءة الجدول السابق يتبين لنا أن النسبة المئوية لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يواجه المؤسسات من تحديات مستقبلية تقف حائلًا أمام تطويرها مرتفعة، حيث تتراوح ما بين (٩١,٣%: ١٠٠%)، وهي نسبة كبيرة جدًا, أي أن أغلب الخبراء قد أجمعوا على أن هذه التحديات

(سواء اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو تكنولوجية) تواجه بالفعل المؤسسات التربوية بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة, كما أنها تعيق الوصول إلى أهداف هذه المرحلة.

فأكدت استجابات أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٠٠%) على أن زيادة أعداد الأطفال بالروضة بنسبة كبيرة يؤدي إلى وجود كثافة داخل القاعات، تعيق المعلمة داخل مؤسسات رياض الأطفال من القيام بدورها بالتوجيه أو المتابعة.

كما أكدت استجابات أفراد عينة الدراسة بنسبة (٩٥.٧%) على أن المشاحنات الثأرية في القرى بين الأهالي تؤثر على العملية التعليمية داخل الروضات.

وكذلك أوضحت استجابات أفراد عينة الدراسة ما بين (٩١.٣% : ٩٥.٧%) على قلة الإمكانيات في القرى عن المدينة، وسوء حال الأبنية التعليمية نتيجة إهمال روضات القرى، بالإضافة إلى غياب الهيكل الوظيفي الخاص بالروضة في القرى.

كما أكدت استجابة عينة الدراسة بنسبة (٩٤.٧%) على عدم توافر المواصلات اللازمة لنقل المعلمات التي تعمل في القرى والأرياف.

كما أوضحت نسبة (٩٥.٧%) من استجابات أفراد عينة الدراسة على غياب استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، بالرغم من التقدم التكنولوجي السريع في وسائل التعليم للطفل.

كما أوضحت استجابات أفراد عينة الدراسة بنسبة (٩٦.٣%) قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات للتنمية المهنية، ونسبة (٩٨.٧%) غياب الأنشطة التي تساعد الأطفال على الابتكار.

المحور الرابع:

الخاص بأهم الوسائل المقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال

جدول (٦)

التكرار والنسب المئوية لمتوسط تكرارات الاستجابات أفراد عينة الدراسة

حول أهم الوسائل المقترحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال

| م | العبـــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافـق | | موافق إلى حد ما | | لا أوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | نشـر الـوعي فـي القـرى والريـف بأهميـة مرحلـة ريـاض الأطفال. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٢ | عقـد نـدوات وتـدريبات لتوعيـة أوليـاء الأمـور بالأسـاليب الصحيحة لتربية الطفل. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٣ | تحديد مصروفات دراسية للروضة تتناسب مع المستوى الاقتصادي لأسرة الأطفال في القرى. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٤ | توفير مباني خاصة برياض الأطفال. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٥ | تخصـيص جهـاز إداري منفصـل لإدارة الروضـة فـي المدارس متعددة المراحل التعليمية. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٦ | تصميم مبنـي الروضـة بحيث يـلاءم احتياجـات الأطفـال ذوى الاحتياجات الخاصة في الروضات المدمجة. | ١٧٤ | ٨٧ | ١ | ٠.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ |
| ٧ | اختيار موقع جغرافي مناسب لبناء الروضة | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ٨ | إمـداد الروضـات بكافـة التجهيـزات التـي يحتاجهـا فـي العملية التعليمية. | ١٩٩ | ٩٩.٥ | ٠ | ٠ | ١ | ٠.٥ |
| ٩ | الاهتمـام بسـلامة المبـاني والصـيانة الدوريـة للأجهـزة المستخدمة. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٠ | تشـجيع رجـال الأعمـال علـى المشـاركة فـي بنـاء ريـاض الأطفال بالقرى. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١١ | تنشـيط دور وسـائل الأعـلام فـي التوعيـة بأهميـة مرحلـة الروضة. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |

| م | العبـــارات | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافـق | | موافق إلى حد ما | | لا أوافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١٢ | زيـادة الـدورات التدريبيـة للمعلمـات فـي ريـاض الأطفـال لمواكبه المتغيرات . | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٣ | توفير معمل تطوير تكنولوجي خاص برياض الأطفال . | ١٩٩ | ٩٩.٥ | ١ | ٠.٥ | ٠ | ٠ |
| ١٤ | توظيف معلمات ذات كفاءة تربوية للعمل بالروضات . | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٥ | توفير مشرفة تربوية خاصة لكل روضه . | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٦ | تـوفير معلمـات مـؤهلات تربويـاً للتعامـل مـع الأطفـال المدمجين. | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |
| ١٧ | عمل مسابقه لأجمل روضه في القرى لكل إدارة . | ١٩١ | ٩٥.٥ | ٨ | ٤ | ١ | ٠.٥ |
| ١٨ | توفير الدعم المادي لإقامة الحفلات والرحلات للأطفال. | ١٩٦ | ٩٨ | ٤ | ٢ | ٠ | ٠ |
| ١٩ | مراعاة إنشاء روضه بكل مدرسه جديدة | ١٩٩ | ٩٩.٥ | ٠ | ٠ | ١ | ٠.٥ |
| ٢٠ | تقديم تبرعات من قبل المعنيين بمرحلة رياض الأطفال للمؤسسات | ١٩١ | ٩٥.٥ | ٨ | ٤ | ١ | ٠.٥ |

**ومن قراءة الجدول السابق يتبين ما يلي:**

أن هناك إجماعًا من الخبراء والقائمين على العملية التعليمية والمعلمات على ضرورة نشر الوعي في القرى والريف بأهمية مرحلة رياض الأطفال, وضرورة عقد ندوات وتدريبات لتوعية أولياء الأمور بالأساليب الصحيحة لتربية الطفل, وتحديد المصروفات الدراسية للروضة لتتناسب مع المستوى الاقتصادي لأسرة الأطفال مع توفير مباني خاصة برياض الأطفال مزودة بجهاز إداري منفصل في الإدارة عن المدارس الابتدائية.

كما أنه من الملاحظ ارتفاع نسبة الاستجابة بإمكانية بل ضرورة تصميم مبنى الروضة بحيث يلائم احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات الدامجة، مع ضرورة إمداد الروضات بكافة التجهيزات التي تحتاجها في العملية التعليمية, وتوفير معمل تطوير تكنولوجي خاص برياض الأطفال، وعمل مسابقة لأجمل روضة في القرى لكل إدارة تعليمية, مع توفير الدعم المادي لإقامة الحفلات والرحلات, وضرورة إنشاء روضة بكل مدرسة جديدة، وتقديم التبرعات من قبل المعنيين بمرحلة رياض الأطفال للمؤسسات.

وبذلك فهناك موافقة عالية من قبل السادة الخبراء على أهمية اختيار موقع جغرافي مناسب لبناء الروضة, والاهتمام بسلامة المباني والصيانة الدورية للأجهزة المستخدمة, وتشجيع رجال الأعمال على المشاركة في بناء رياض الأطفال بالقرى, وتنشيط دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية مرحلة الروضة، وزيادة الدورات التدريبية للمعلمات لمواكبة المتغيرات, مع توظيف معلمات ذوات كفاءة تربوية منذ البداية، وتوفير مشرفة تربوية خاصة لكل روضة، وتوفير المعلمات المؤهلات تربويا للتعامل مع الأطفال المدمجين.

ولذلك جاء متوسط هذا المحور ٢,٩٨ بنسبة مئوية ٩٩,٣%، فيقع هذا المتوسط في مستوى التحقق بدرجة موافق بشكل كبير.

## التصور المقترح:

### أولًا: فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من بعض الأفكار التي وردت في الإطار النظري بجانب بعض الآراء التي وردت في نتائج التطبيق الميداني، وتستهدف منها تلافي أغلب السلبيات، أو دعم أغلب الإيجابيات، وهي بذلك تعتبر تغذية مرتدة Feed back تستشرف مستقبلًا أفضل، وعليه تتحدد فلسفة التصور المقترح فيما يلي:

١- توفير مكان لكل طفل في مؤسسات رياض الاطفال .

٢- التربية التي تبنى على النشاط .

٣- تهيئة مباني رياض الاطفال لاستقبال الفئات المختلفة .

٤- التركيز على مبدأ تكافؤ الفرص، وحق كل مواطن – وخاصة الإناث – في الحصول على قدر كاف من التعليم.

٥- التوزيع الجغرافي المتوازن لمؤسسات رياض الأطفال.

**ثانيًا: أهداف التصور المقترح:**

**تنطلق ملامح التصور المستقبلي من مجموعة أهداف، تتمثل في الآتي:**

**١-** التأكيد على أهمية إيجاد بيئات تربوية، تجمع بين تلبية النواحي التربوية، ومراعاة الشكل الجمالي، تتناسب مع متطلبات نمو واحتياجات أطفال المرحلة السنية من (٤-٦) سنوات.

**٢-** الاستفادة من مباني رياض الأطفال القائمة بالفعل، وإعادة هيكلتها لكي تتناسب مع طبيعة المرحلة السنية.

**٣-** ضرورة أن تحظى رياض الأطفال باهتمامات التربويين، والمهندسين، والمعماريين، وعلماء النفس، لجعل الروضة حقل جنة الأطفال، ومرتعًا خصبًا لإشباع حاجاتهم في البحث والكشف.

**٤-** ضرورة التوسع والانتشار في تصميم مرحلة رياض الأطفال من أجل تحقيق التكامل البناء بين مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية.

**٥-** تضييق الفجوة التعليمية بين الريف والحضر.

**ثالثًا: إجراءات التصور المقترح.**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في محاولة للوصول إلى طرق (بدائل) لعلاجها أو إصلاحها، مع التعرف على التحديات والمستجدات المستقبلية التي تواجه هذه المؤسسات.

وفي ضوء ذلك قد توصلت الدراسة الحالية لمجموعة اجراءات للحد من أوجه القصور أو السلبيات الموجودة بهذه المؤسسات، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

**١-** إعطاء مؤسسات رياض الأطفال مزيدًا من الاستقلالية المالية في ضوء لا مركزية واعية ورشيدة ومسئولة.

**٢-** إن لم نستطع إنشاء مباني جديدة فلا بد من الصيانة المستمرة للمباني الخاصة بالروضة.

**٣-** تدريب الآباء على خلق جو من الاتصال والتواصل بين الأبناء في نسق جديد من الأفكار حتى تسهل المشاركة في إشباع الحاجات ونقل المهارات وتطوير الخبرات.

٤- وضع استراتيجية متكاملة تكفل تحقيق تعليم وتربية الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) في جميع المناطق المحرومة والعشوائية والراقية على السواء.

٥- التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتزويدهن بالمزيد من الدراسة النفسية والاجتماعية لمراعاة نفسية الطفل وحل مشكلاته.

٦- البحث عن تطبيق أحدث التقنيات التكنولوجية للوصول إلى إحداث تغيير في مؤسسات رياض الأطفال كمًا وكيفًا لزيادة عدد المستوعبين وفئاتهم لتشمل أيضًا ذوي الحاجات الخاصة والموهوبين.

**رابعًا: ضمانات نجاح التصور المقترح .**

**فيما يتعلق بالتجهيزات والإمكانيات داخل الروضة:** يجب أن يتم تحقيق بعض المعايير داخل الروضة وخارجها، مثل وجود أماكن مريحة للتعليم، ويضمنها مراكز الأنشطة، وجود فضاء فسيح للتجمعات، تغطية جدران الروضة بمشاريع الأطفال من أجل إسعادهم بأعمالهم، وجود غرفة تكثر فيها الكتب، والتجهيزات الفنية، وصور الحيوانات والنباتات، وأجهزة علمية، كما لابد من إدخال مستحدثات التكنولوجيا الحديثة بالروضات في العديد من روضات الريف والحضر دون حرمان منطقة أو قرية دون أخرى، مع التركيز على رصد عدد أكبر من الموارد لتجهيز روضات المناطق الريفية المحرومة، وتقديم خدمات لأطفالها، مع ضرورة توفير عدد كاف من الحمامات ودورات المياه بما يتناسب مع عدد الأطفال بالروضة، وإعادة صيانة ألعاب الفناء في كل الروضات، وتوفير تلفزيون في كل قاعة، مع توفير عدد من العاملات يتناسب مع عدد القاعات، وتوفير مساحة خاصة للعب الأطفال بالحدائق، والمنتزهات، والمنشآت الترويحية، وتزويدها بالإمكانيات المناسبة والآمنة لتحقيق أهداف اللعب التربوي.

**فيما يتعلق بنظم الدمج:** توفير حجرات الأنشطة التي ينفذ فيها الدمج بالأدوار الأرضية بالروضة، مع إنشاء مدخل وممشى عربات مسطح في كل روضة، ودعم الطرقات المؤدية من وإلى حجرات النشاط بمساند حائطية، يسهل على الأطفال استخدامها، مع توفير زائرة صحية، وطبيب متخصص داخل كل روضة.

**فيما يتعلق بتدريب معلمات رياض الأطفال:** يجب أن يستند التصور المقترح إلى تقديم دورات تدريبية للمعلمات في جميع الروضات سواء بصورة مباشرة أو تدريب غير مباشر (تدريب عن بعد)، كما لابد من اختيار فئة جديدة من المعلمات لديها رغبة في التعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار الدمج، مع ضرورة تدريب مديرات الروضات على إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء فلسفة الدمج وكذلك استراتيجيات إدارة الأزمات وحل المشكلات.

الاهتمام بتدريب المعلمات في التصور المقترح يجعل المعلمات على دراية بحاجات الأطفال، وأكثر قدرة على استخدام طرق التعليم الحديثة والتكنولوجية المصاحبة لها.

**فيما يتعلق بالتحديات المستقبلية:** يقوم التصور المقترح بتوضيح التحديات التي تواجه المجتمع ككل ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة، ومنها العمل على مواجهة هذه التحديات من خلال دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال، واستخدام الندوات والمؤتمرات لمناقشة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسر مع تقديم طرق وحلول لمواجهة الأزمات الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع، وتوضيح المفاهيم السياسية بصورة مبسطة للأسر.

**فيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية:** يقوم التصور المقترح على تقديم برامج (تربية والدية) لأولياء أمور الأطفال لتصبيرهم بكيفية التعامل مع الطفل لتكوينه طفلًا سليمًا نفسيًا وجسمانيًا، مع زيادة المشاركة المجتمعية من خلال تشجيع شراكة الأسرة ورجال الأعمال والمجتمع المدني "الجمعيات الأهلية" لتحقيق شراكة مجتمعية كاملة، وتأسيس قنوات وآليات اتصال بين الروضة وأولياء الأمور من خلال إجراء محادثات تليفونية مع أولياء الأمور، أو إرسال أرقام تليفونات الروضة والمعلمة لتلقي أي استفسارات.

**ومن اهم ضمانات نجاح التصور المقترح** تحديد الأدوار والمهام، وإشراك الجميع في تنفيذ التصور المستقبلي بدءًا من المستويات التنفيذية بالروضة مرورًا بالقيادات الوسطى في الإدارات التعليمية والمديريات، ووصولًا إلى القيادات العليا للوزارة والمديرية.

## التوصيات:

**من خلال ما تقدم، يمكننا تقديم التوصيات والمقترحات التالية:**

١- بناء عدد أكبر من مدارس الرياض سواء كانت منفصلة عن المدرسة الابتدائية أو ملحقة بها بعدة فصول.

٢- الاهتمام بتنشئة الطفل صحيًا، ومراعاة احتياجات المرحلة العمرية.

٣- الاهتمام بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ومحاولة الدمج بينهم وبين الأسوياء، وذلك طبقًا لأحدث الاتجاهات العالمية.

٤- الاهتمام بألعاب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وتصنيعها من خامات البيئة المتوفرة، بحيث تنمي لدى الطفل الكثير من المهارات والسلوكيات، وذلك رجوعاً إلى النظرية الحديثة في اللعب، وذلك كما ورد في الإطار النظري.

٥- تنويع الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بحيث يختار منها ما يتناسب مع قدراته وميوله.

٦- إبراز دور الإعلام، وتبصير الآباء والأمهات بالدور المنوط بهم للعناية المثلى بأطفالهم فيما يختص بطريقة معاملة الطفل، وكيفية تقويم السلوكيات الخاطئة التي قد تصدر عنه أحيانًا، وذلك تحت مسمى (برامج التربية الوالدية).

٧- ضرورة إعداد ندوات خاصة بالأسرة، يتم تنفيذها من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، يتم من خلالها التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء في الأسرة، والأضرار السلبية الناجمة عن التنشئة الاجتماعية الخاطئة .

٨- قصر تعيين مشرفات ومعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال على خريجات أقسام وشعب الطفولة .

٩- تخصيص برامج تليفزيونية توجه لمعلمي دور الحضانة ورياض الأطفال بهدف تبصيرهم بمهام عملهم وبخصائص نمو الطفل ومطالبه في هذه المرحلة العمرية .

١٠- عمل خطة توعية إعلامية تتناول الدور المهم والحيوي الذي يقوم به معلمو أطفال ما قبل المدرسة، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة بما يرفع من شأنهم، ويغير من اتجاهات أفراد المجتمع نحو مهنة تعليم الصغار، ويؤدي إلى النهوض بوضعهم الاقتصادي والاجتماعي والمهني.

١١- الاهتمام بتخطيط برامج إعلامية موجهة للآباء والأمهات، والقيادات المنوط بها رعاية الطفولة وتربيتها، يقصد تعريفهم بالأساليب والوسائل المختلفة للكشف عن ميول الأطفال وهواياتهم وقدراتهم المختلفة، وكذلك كيفية إشباعها والعمل على تنميتها .

١٢- الالتفات بقوة إلى الشرائح التي تعاني من الأمية .

١٣- تفعيل دور نقابة المعلمين، وتحسين صورة المعلم في وسائل الإعلام.

١٤- تزايد التكامل بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشئون الاجتماعية، ووزارة الصحة، ومراكز البحث العلمي، والمعاهد المتخصصة، مثل معهد دراسات الطفولة، والمجلس القومي للأمومة والطفولة، ومراكز ثقافة الطفل بهدف رعاية الطفل المصري في مراحله المبكرة .

١٥- تعاظم الاستفادة من الفرص المتاحة حالياً مثل الجهود التي تقدمها اليونسكو واليونيسيف مراكز البحث.

١٦- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية للمساهمة في بناء روضات .

١٧- أهمية الاستمرار في حملة تعليم الإناث وتدعيمها مع إعطاء الأولوية لصغيرات السن بين الإناث في الريف والبيئات الحضرية الفقيرة.

١٨- الالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بمنع تشغيل الأطفال.

١٩- استمرار توعية المجتمع بقدرات وإمكانات الأطفال ذوي الإعاقات.

٢٠- وعي أسر الطلاب العاديين بخصائص واحتياجات الطفل ذي الإعاقة وأسرهم.

٢١- إعادة النظر للروضات العادية المحلقة بها برامج دمج، والعمل على توفير كافة الاحتياجات المكانية والتجهيزية في تلك الروضات.

٢٢- جعل رياض الأطفال مرحلة إلزامية إجبارية بحيث لا تقبل المدرسة الابتدائية الطفل إلا إذا التحق بالروضة أولًا.

٢٣-مراعاة نسبة المعلمات إلى الأطفال: وهذه النسبة مهمة جدًا، ويجب أن يكون هناك عدد كافٍ للمعلمات حتى يقمن بالاهتمام الكافي للطفل، والنسبة الثابتة هي عدد ٢ معلمة لكل ١٥ طفلًا، وكلما زاد عدد المعلمات بالنسبة للأطفال تحسنت العملية التعليمية.

٢٤-المعلمة الدارسة ذات الخبرة: فالمعلمة لها دور كبير في تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل، ولهذا يجب الاهتمام بتعميم خريجات رياض الأطفال في جميع الروضات، ويجب استمرار الدورات التدريبية والدراسات العليا طوال مدة خدمة المعلمات حتى تقفن على أحدث الدراسات في المجال.

٢٥-تغير النظرة لرياض الأطفال الموجودة في القرى بأن التعليم في الروضة يعتمد على ثلاثية (التلقين – الحفظ – التذكر) إلى أن التعليم قائم على حقي (ألعب – أتعلم – ابتكر).

٢٦-الأخذ بمعايير الجودة الشاملة في كل ما يتعلق بالمنظومة التعليمية.

# مراجع

## أولاً : المراجع العربية:

١- ابتهاج طلبة ،" واقع بعض مؤسسات رياض الأطفال في محافظتي القاهرة والجيزة، المؤتمر الدولي الأول (السنوي الثامن) كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

٢- آمال سيد مسعود، رياض الأطفال في مصر، دراسة تقويمية، بين الواقع والمأمول، مستقبل التربية العربية، المجلد الحادي عشر، العدد السابع والثلاثون، أبريل ٢٠٠٥م.

٣- أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥م.

٤- أمينة محمد عبد المطلب، المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المصرية " دراسة استشرافي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩م.

٥- إيمان العربي محمد النقيب، مباني وتجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية، دراسة تقويمية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧٠)، الجزء الثاني، يناير ٢٠١١م.

٦- إيمان محمد شوقي، تصور مستقبلي للتعليم ما قبل المدرسة في مصر، باستخدام أسلوب التحليل البيئي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٧- إيمان محمد صبري، مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات الحضانة والروضة في بعض العزب والنجوع بصعيد مصر، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٤)، العدد (٢)، أبريل ٢٠٠٥م.

٨- جيلان صلاح الدين القباني، "الأسس العلمية لتصميم وتجهيز مباني رياض الأطفال: دراسة ميدانية عن رياض الأطفال التجريبية بمنطقة مصر الجديدة التعليمية" المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري تنشئته في ظل نظام عالمي جديد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣م.

٩- رشا جمال نور الدين أللّيثي، الطفولة والقيم العلمية : الواقع والمأمول، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩م.

١٠- شبل بدران، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، آفاق تربوية متجددة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م.

١١- طارق عبد الرءوف عامر، الدراسات المستقبلية مفهومها أساليبها، أهدافها، القاهرة: دار السحاب، ٢٠٠٦م.

١٢- فؤاد البهي السيد ,علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى, القاهرة: دار الفكر العربي, ط ٣, ١٩٧٩م.

**١٣–** محمد سيد السيد، عزة أحمد صادق على، التربية الجمالية في رياض الأطفال :الأسس النظرية والممارسات العلمية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م.

**١٤–** محمد ناصف، ملف رياض الأطفال في مصر " الواقع والمأمول" صحيفة كلية التربية، العدد الثالث، المجلد الثامن والخمسون، ٢٠٠٧م.

**١٥–** ١٥. وزارة التربية والتعليم، " روضتي" دليل إرشادي لبيئة الروضة في ضوء المعايير القومية، مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م.

**١٦–** ١٦. وزارة التربية والتعليم، نشرة التوجيهات العامة لرياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، القاهرة، الإدارة العامة لرياض الأطفال.

## المراجع الأجنبية:

17- Sandra – Eason: Power Assessment and the Delphi process, Houston February, 1992.,